- أنا بالله ذي العرش يلك لنه • وقوله الحق في قول وفعل واختيار •
- أنا العبد أنا الجاني ليسترني شرك بي • اعمر له ما جنايتي فتح أوزار •
- ما ثنى يثبت في الإسلام يا أملي • فاغفر ذنوبي واعتقني من النار •

بسيط

خرج مسلم في صحيحه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى خلق قبل السماوات والأرض مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماوات والأرض فأنزل إلى الأرض رحمة واحدة فبها تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض حتى إن العرس لترفع حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه فإذا كان يوم القيامة رد الله هذه الرحمة إلى التسعة والتسعين فكملها مائة رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة أخواني في رحمة أرحم من الله وكرم أكرم من الله فاسألوا وابغوا النعمة وينشد خفيف

خفيف

- جل ربي أمضى على الخلق حكمه • وله في قضائه كل حكمة •
- قسم الشقو والشقاء فقوبى • للذي كان في السعادة قسمه •
- كم له رحمة على الخلق عمت • ثم له في المعاد من حتى رحمة •
- عفوه واسع لمن قد أتاه • مقتاب وعمه كل نعمة •
- كل من جاء تائبا يعف عنه • بعد أن كان مستحق النقمة •
- عظم السيد فقد جاز عفوه • عن صغير الآثام فذ سر السمة •
- وارجو وارحموا المصوى لعبد • ستر الله قلبه منه رحمة •

وقال صلى الله عليه وسلم في حديث آخر يصف فيه القيامة والبراءة أن الله تبارك وتعالى يقول للملائكة من وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه من النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون يا ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا فيقول الله تعالى ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال [illegible] من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون يا ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا وكان أبو سعيد رضي الله عنه يقول إن لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرؤوا إن شئتم إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما فيقول الله تعالى شفعت الملائكة وشفعت الأنبياء ولم يبق إلا أرحم الراحمين فيقبض قبضة فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط إلا التوحيد قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون منه كما تخرج الحبة من حميل السيل يخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم يعرفهم أهل الجنة يقولون هؤلاء عتقاء الله أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقول لهم ادخلوا الجنة فما رأيتم فهو لكم فيقولون ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدا من العالمين فيقول الله تعالى لكم عندي أفضل من ذلك فيقولون وأي شيء أفضل من هذا فيقول رضائي فلا أسخط عليكم بعده أبدا رواه البخاري ومسلم وأنشد بسيط

بسيط

- رضاك خير من الدنيا وما فيها • يا مالك النفس قاصيها ودانيها •
- وما لي بعد ذا [illegible] من طرب • من الغرام فإن القلب يجنيها •
- وحب حبك ما قد [illegible] • الأموال من عرض الدنيا وما فيها •
- وليس للنفس آمال تؤملها • سوى رضاك فذا أقصى أمانيها •
- ونظرة منك يا سؤلي ويا أملي • أشهى إلي من الدنيا وما فيها •

وفي الخبر أن الله تبارك وتعالى يشفع النبي صلى الله عليه وسلم في جمع ذريته ألف ألف وعشرة

والالف

وعشرة الالف الف وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي عليه السلام أنه قال شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي قال جابر من لم يكن من أهل الكبائر فما له وللشفاعة يعني فلا يحتاج إلى الشفاعة شعر [illegible] تمنيه القضاة غدا [illegible]

بسيط

- أنت النبي الشفيع المستغاث به • يوم القيامة يوم الروع والحذر •
- ما شفع لنا عند ذي العرش خالقنا • يا سيد الخلق من أنثى ومن ذكر •

وفي الخبر أن أعرابيا قال يا رسول الله من يلي حساب الخلق فقال الله تبارك وتعالى قال هو بنفسه قال نعم فتبسم الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مم تبسمت يا أعرابي فقال إن الكريم إذا قدر عفا وإذا حاسب سامح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأعرابي لا كريم أكرم من الله هو أكرم الأكرمين ثم قال فقه الأعرابي شعر كامل

كامل

- إن الكريم إذا تعين حقه • عند امرئ عافاه عنه تكرما •
- ويسامح الجاني ويغفر ذنبه • ويكون حقا قد أساء وأجرما •

وفي الخبر المشهور أن الله تعالى كتب على نفسه قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي. وروي أنه إذا كان يوم القيامة أخرج الله تعالى كتابا من تحت العرش مكتوب فيه إن رحمتي سبقت غضبي وأنا أرحم الراحمين فيخرج من النار مثل أهل الجنة شعر طويل

طويل

- ذنوبي كثير ما أطيق احتمالها • وعفوك عن ذنبي أجل وأكبر •
- وقد وسعتني رحمة منك ها هنا • وإني لها يوم القيامة أفقر •

وروي أن أعرابيا سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقرأ وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها فقال الأعرابي والله ما أنقذكم منها وهو يريد أن يوقعكم فيها فقال ابن عباس خذها من غير فقيه وقيل إن الله تبارك وتعالى إذا أراد أن يستر عبدا يوم القيامة [illegible] الخلائق يأخذ كتابه بيمينه وهو مختوم [illegible] الكتاب [illegible] ذنوبه [illegible] البشر [illegible] حسنة واحدة [illegible] العبد سيئة [illegible] فيقول الله تعالى [illegible] في كتابه الصغيرة فيها الخليقة وسترت عليهم سيئاتهم في الدنيا والآخرة امضوا به إلى الجنة بعفوي ورحمتي وينشد كامل

كامل

- يا من له ستر علي مسبل • تقبل إلهي [illegible] قبول •
- أبديتني وسترتني ورحمتني • [illegible] رجاك كفيل •
- وعليك يا رب [illegible] واسع • وعلى [illegible] مسؤول •
- فلك المحامد والمدائح والثنا • يا من هو المقصود والمأمول •

وروى أنس بن مالك رضي الله عنه أن الرسول عليه السلام سأل ربه في ذنوب أمته فقال يا رب اجعل حسابهم إلي لئلا يطلع على مساويهم أحد غيري فأوحى الله تبارك وتعالى إليه هم أمتك وهم عبادي وأنا أرحم بهم منك فلا أجعل حسابهم إلى غيري لئلا ينظر إلى مساويهم غيري وينشد كامل

كامل

- يا من له علم الغيوب ووصفه • ستر العيوب وكل ذا له متماح •
- أخفيتها تب العبد على ظل الورى • كرما فليس عليه ثم جناح •
- فلك الشكر والثناء والرضى • أنت الكريم الواهب الفتاح •

وروى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)